S

Distr.
GENERAL

S/15909
4 August 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٣ آب/اغسطس ١٩٨٣ موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات بأن أبلغكم بالمعلومات التالية : في ٢ آب/اغسطس صرح وزير الثقافة والاعلام العراقي أنه " اذا لم توقف ايران قصفها للاهداف المدنية في العراق فان العراق ستثأر بشدة وستمحو مدن ايران من على وجه الأرض " . وكما تبين التجربة السابقة فان مثل هذه التصريحات من جانب العراق لا تدل الا على نية حكام هذا البلد في استئناف هجماتهم الاجرامية على المدنيين الابرياء في جمهورية ايران الاسلامية . وقد جاءت السلسلة الأخيرة من الهجمات الواسعة النطاق بالقذائف على المدنيين الايرانيين في أعقاب بيان لوزير الثقافة والاعلام العراقي في ايار/مايو ١٩٨٣ مفاده أن " العراق سيقصف المدن الايرانية على سبيل الانتقام ردا على القصف الايراني للمدن العراقية " . وقد تم ابلاغكم بهذه المعلومات في حينها في رسالتي المؤرخة في ٥ ايار/مايو ١٩٨٣ التي عممت بوصفها وثيقة مجلس الأمن S/15747 . وقد وقعت الهجمات الحالية في ١٢ ايار/مايو وتم ابلاغكم بتفاصيلها في رسالتي المؤرخة في ١٣ ايار/مايو التي عممت بوصفها وثيقة مجلس الأمن S/15763 .

وان تقرير سعادتكم عن بعثة تفقد المناطق المدنية في ايران والعراق التي تعرضت للهجوم العسكري ، الذى عمم بوصفه وثيقة مجلس الأمن S/15834، قد دلل بوضوح على أنه في حين أنه لم يكن من سياسة القوات المسلحة لجمهورية ايران الاسلامية على الاطلاق تدمير الأهداف المدنية في العراق أو الهجوم على المدنيين العراقيين فان سياسة الجيش العراقي العدوانية كانت على الدوام " محو المدن الايرانية من على وجه الأرض " كما ذكر وزير الثقافة والاعلام العراقي . والواقع ان النشاط الأساسي لجيش العراق العدواني خلال احتلاله غير المشروع لاجزاء من الاراضي الايرانية والذى استمر عامين كان يتمثل في الابادة المتعمدة لكل مظاهر الحياة في المناطق الواقعة تحت احتلاله الى المدى الممكن . وان البعثة الموفدة من قبلكم الى كل من ايران والعراق لتقف شاهدا على هذه الحقيقة .

وتعتقد حكومة جمهورية ايران الاسلامية أن نفس هذا الهدف هو الذى حدا بجيش العراق العدواني الى قصف مدن الحدود الايرانية بالمدفعية ذات المدى الطويل وذلك بعد أن أجبر المعتدون العراقيون على التراجع عن معظم المناطق التي احتلوها . وكانت العمليات الأخيرة للمقاتلين المسلمين بجمهورية ايران الاسلامية في تموز/يولية الماضي ضد المعتدين العراقيين في جبهتين تهدف الى اسكات مصادر نيران المدفعية ضد مدينتي بيرانشهر وساردشت من حامية حاج عمران العراقية وكذلك اخراج مدينة مهران من مدى نيران المدفعية العراقية . وان أى اجراء من جانب حكام العراق لاستئناف هجماتهم الوحشية على المدنيين الايرانيين لن يعد كونه محاولة غير ذات جدوى لالقاء الظلال على نجاح العمليات السابقة .

وترغب حكومة جمهورية ايران الاسلامية في أن تكرر مرة أخرى تأكيد اعتقادها بأن لا مبالاة المجتمع الدولي ومجلس الأمن ازاء الجرائم التي ارتكبها ضد البشرية حكام العراق تشكل تشجيعا لهؤلاء الذين يرتكبون مثل هذه الجرائم ومكافأة على اعمالهم الوحشية .

وأكون ممتنا اذا أمكنكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) سعيد رجائي خوراساني
السفير
والممثل الدائم